الحديث اى وقال الشيخان سواء كان فى الرواية او التزكية لا
يشترط فيه اى فى المزكى العدد فكذا اى لا يشترط العدد فما
تفرع عنه اى فيما يترتب عليه من التزكية او التقل الخاص
وحاصله انه لو يشترط العدد وقبول المبهم فلم يشترط
فى جرح راويه وتعديله بخلاف الشهادة والله اعلم ويفهم
من قوله وتبين الى اخره ان قوله لكان مجتهدا ليس بمرضى عنه
بل المرضى عنده ان الواحد يكفى فى الاجتهاد والنقل والله اعلم
وينبغى اى يجب ان لا يقبل الجرح اى التجريح و
التعديل اى تجريح احد تعديله الا من عدل متيقظ اسم فاعل
من اليقظة من باب التفعل اى من شخص ذى يقظة تحمله
على التحرى والضبط فيما يصدر عنه فلا يقبل بصيغة المفعول
جرح من افراط من اضافة المصدر الى المفعول ولو جعل
الضمير فى قوله فيه راجعا الى الراوى المذكور ضمنا وجعل قوله
جرح ووضع الظاهر موضع الضمير العائد الى من لكان من اضافة
المصدر الى الفاعل وهو الاولى لسياق الكلام من سباقه ولحاقه وقوله
بما لا يقتضى متعلق بافرط والمعنى لا يقبل جرح من تعدى فى جرح
راو ممن يدعى انه مجروح بجرح لا يقتضى ردا اى نوعا من الرد
لحديث المحدث كما لا يقبل تزكية من اضنى بجرد الظاهر فاطلق
التزكية اى وغيرها تيقظ وتحر وتحفظ والقائم بهذا المنصب

العظيم

العظيم فاين بالثواب الجسيم والمقام الكريم قال السخاوى
راى رجل عند موت ابن معين النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه
مجتمعين فسأله عن سبب اجتماعهم فقال انتم صلى الله عليه وسلم
جئت لاصلى على هذا الرجل فانه كان يذب الكذب
عن حديثى ويذودى بين نفسه هذا الذى كان ينفى الكذب عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رؤى فى المنام فقيل له ما فعل
الله بك قال غفر لى واعطانى وصيانى وزوجنى ثلاث مائة
حورا واد خلنى عليهن تبين وقيل فيه شعر ذهب العليم بعيب
كل محدث وبكل مختلف من الاسناد وبكل وهم فى الحديث ومشكل
يفتى به علماء كل بلاد انتهى وهو الذى وقع له ان حين لقنوا
لا اله الا الله حدث بحديث من كان اخر كلامه لا اله الا الله
دخل الجنة وقبض روحه حين وصوله الى الله ووقع له انه
غسل على السرير الذى غسل عليه النبى صلى الله عليه وسلم فمضيا
له ثم هنيئا له ثم هنيئا له وقال الذهبى وهو اى الذهبى من
اهل الاستقراء اى التام اى تتبع الكامل فى نقل الرجال اى خصوصا
وقد قال لم يجتمع اثنان اى عدلان متيقظان من علماء هذا
الشان قط على توثيق ضعيف اى معين اشتهر ضعفه فانه لم
يوجد اثنان اتفقا على توثيقه بل واحدا ولم يوجد اصلا ولا
اى ولا اجتمع اثنان كما ذكرنا على تضعيف ثقة انتهى فى حاشية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)